بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

حمداً لمن فتق النور المحمدي والحقيقة المحمدية من التعين الأول
المفاض من العماء الأول بالتجلي الأقدس بصرافة الذات العلية وما
أوجد هذا النور المحمدي من نور محض الذات الأحدية من تجلي الذات
للذات الأقدسية ومنه فتقت الأعيان الكونية في الحيرة العلمية و
فتق منه جميع الأعيان العلوية والسفلية الروحانية والجسمانية
بالتجليات الأقدسية وفصلها من الحيرة المعبر عنها بنون واحكم تفصيلها
بلسان القلم وما يسطرون بيد القدرة الإلهية وأبرزها مفصلة
بعد إجمالها في نون وفي الحقيقة المحمدية وجعل حقائقها تستمد من حقيقة
المحمدية وهي تستمد من أنوار الذات الأحدية وهكذا الحال على هذا المنوال
في الدنيا والبرزخ وفي تلك الدار الأخروية وصلاة وسلاماً دائمين
متلازمين أزلاً وأبداً بدوام الشئون الذاتية على هذا النور المحمدي
والذات المحمدية وعلى آله من آل إليه بنسب وحسب وصنعة
من ثدايا أمهات العلوم الإلهية والمعارف الربانية وصحبه كل من
صحبه في المشارب من بحر الذات الأحدية والواحدية وتابعيهم في
الأرزاق والعلوم اللدنية وسلم تسليماً دائماً بدوام تجليات ذاته
العلية متتابعة على الذات الأحمدية والحقيقة في هذه الدار الدنيوية
وفي تلك الدار الأخروية وبعد فيقول الفقير إلى مولاه في كل
نفس من أنفاسه وحركة من حواسه الجلية والخفية محمد محمود
ابن علي الداموني خادم السجادة الخلوتية الحلوتية [?] بدمشق الشام
المحمية قد التمس مني السيد الكامل العامل بمقتضى الشريعة المحمدية
وهو أخي وولد قلبي وثمرة فؤادي وليي المنعوت بالنعوت الكمالية
عريق النسب صديقي الحسيب أحمدي النسب شمس المريدين قمر السالكين

كيف

كيف لا وهو من خلاصة سلالة من جعلهم الله نجوماً للتائهين و
رجوماً للشياطين أعني بذلك سيدنا ومولانا السيد أحمد شهاب الدين
المشهور بالسيد أحمد مجاهد الشال المحمود الخصال والأقوال والأفعال
والأحوال وكان التماسه مني حفظه الله أن أشرح له صيغة الصلاة
المنسوبة لسيدي وقدوتي وملاذي وعمدتي ومعاذي القطب النبوي
الشريف العلوي سيدي أحمد البدوي فحل الرجال وبطل الأبطال و
سيف الرجال باب الرسول الأعظم الذي هو باب الأبواب صلى الله
عليه وسلم والصحب الكرام فأجبته لحل بعض معانيها وما انطوى في
مبانيها من الإشكال وإن كنت لست من فرسان هذا المجال فإنه
لا ينبغي إلا الامتثال لا سيما في رحاب السيد المفضال والذي اختلج
في البال أن السيد هو الذي حرك هذا السائل لهذا السؤال ولكني [?]
قدمت [?] الاستخارة بعد الاستشارة لأجل أن يتضح لي حقيقة الحال
بالإذن الإلهي لإجابة السائل لهذا السؤال فأتاني الإذن الإلهي
في فهوانية بلسان المقال ومن ثم حركتني يد القدرة واختطفتني مني و
أخذتني عني وأدخلتني من باب أنا في الحضرة العندية وأجلستني في مكتب
التعليم في حضرة الاسم العليم فعلمني الكتابة من دواة القلم اللدني
بأمر من حضرة الذات العلية فتجلت عن ظهور سويداء قلبي عرائس
المعاني الإلهية في ملابس الأنوار العرشية ونفائس الأسرار القدسية
فكتبت بالقلم الإلهي من نور العلم الإلهي ما اقتضته حضرة
الذات القلبية فأخرجت لآلئ الإشارة من أصداف العبارة وسترتها
عن الأجانب بستائر سندسية وأبرزت عرائس نفائس المعاني من
خدورها للمعاني وكشفتها عن الارتياب من كل طريق كامل الحسن
والمعاني ويرد عين القرب ويشرب منها بلا كؤوس ولا أواني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)